

## تفسير سورة يونس (٦١١) تابع تفسير الآيات ٤٦-٢٦ | الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم نبينا وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتبسم خطفهم ونهر مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان - 00:00:02

الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم - 00:00:30

ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جمیعا هو السميع العليم بینا فيما مضى اولیاء الرحمة. وذكرنا اولیاء الشیطان وبيننا ان الله هو الولي الحمید. فإذا سمي الولي اذا ذكرنا اسماء يعني جعلنا لوري من اسمائه الحسنی يعني اردنا بذكر الله ولی يعني اسمه - 00:00:50

اسمه العظيم فمعنى ذلك انه بهذا المعنى لا يحل لاحد ان يتوجه لغيره لغيره لما هو خاص بهذا الاسم العظيم. يعني هو الذي يلي امر العباد جميع الخلق يلي امرهم ويتولى تدبيرهم وهو الحفيظ عليهم وهو المهيمن - 00:01:30

عليهم وهو الاخذ بنواصيهم هذا معناه الولاية. ولی مدبر مصلح والالفاظ قد يأتي اللفظ لاكثر من معنى. وقد يستعمل احيانا يعني مثلا كلمة اترب تسمع للواحد يقول رب هذا الدار ورب البيت على الدار من الدور هذا - 00:02:00

اذا ربيها فلان والحيوان رب هذه الدابة رب هذه المالك لان العرب استعملوا كلمة رب في ثلاثة معانی في ثلاثة معانی العرب استعملوا كلمة الراب في ثلاثة معانی في السيد - 00:02:30

هذا واحد. وفي المصلح ادي اتنين. السيد المالك اللي مالك الرقبة. مالک الرقبة يسمى ربيها. والرباب اللي بيجيبي القدر اللي يكون يعني صدى به صدى وذا وده يبدأ يجيبي مادة من المواد اللي تجلیه يسمی ربب. رب الماعون رب الماعون يعني يصلحه - 00:02:50

والشاعر يقول كانوا کسالئة يعني واحدة جایة الزيدة حقها الزيد حقها اللي هو جاء جامد جامد وتحط على النار تسليمه. يقول كانوا کسالئة حمقاء اذ حقنت سلائهما يعني الزيدة حقها - 00:03:20

في سلائمه في كانوا کسالئة حمقاء حقنت سلائهما في اديم في اديم يعني القرية من غير حبوبی. يعني ما هي مصلحة بها خروج. عشان تحطه من فوق وهو يصير من تحت. اذا اذا حطته حطت السائل مسلوق - 00:03:40

فيها اللي هي سلقته يسيل من تحت. فسمى القرية يعني مربوطة يعني مصلحة الناس يعرفون يعني في كثير من البدعة ويعرفوا كلمة رباء يعني اللي بيصلاح القدور. اللي بيبيضها ويجريها والرب السيد. النفس الرب السيد - 00:04:00

يعني اللي له عبد لما كان في الناس عبيد زمان لهم مماليك يسمى سيده. ويسمى ربه وذكرى ما هزم المسلمين يوم يوم حنين اذ اعتجبتهم كسرتهم فلن تغرن عنهم شيئا وضاقت عليهم الارض وما راحت - 00:04:30

قال واحد من اللي توهם داخلين في الاسلام ما خالط الایمان شفاف قلبه ما خالط التو داخل في الاسلام من اهل مكة من مسلمة الفتح ما خالط الاسلام شفاف قلبه ولا ايمان فلما شاف المسلمين والله والله ما يردهم - 00:04:50

الي بحر جدة الان بطل السحر والساحر يعني سمي النبي محمد ساحر وسمي الذي جاء به السحر قال الان بطل السحر فقال واحد جنبه من جماعته اللي توهם داخلين من السماء اسكت والله لان يربني رجال من قريش - 00:05:10

احب الي من ان يربني رجل من هواس وهو وازن هم اللي بيقاتلو ويقتلوا قاتلوا قریش هم اللي بقتل النبي محمد هو زین وسقیف والله لامر ربناي رجل من قریش احبابي من ان يربني يعني سر ربناي رجل من هواني - 00:05:30  
خل محمد يصير هو سيدنا والملك حقنا ولا يكون واحد من هواني هو ربنا ومالك ده يقول والله لاني رباني رجل فاستعمل كلمة رب في معنى السيد. ويستعمل كلمة رب في اعلى الملك كما قلت ويستعمل هذه تطلق على الله فيقر الله رب - 00:05:50  
بس هو الرب المطلق السيد المالك المصلح. الذي لم يبلغ سؤده ولا تمكنته من خلقه احد وما اصلاح لا يفسده احد. الذي يصلحه الله لا يفسده الناس. ما يستطيعون ومالكيته للخلق في الدنيا والآخرة مالك يوم الدين نقرأ في السبعة مالك يوم كل يوم سبعاشر مرة - 00:06:10

يوم الدين او نقرأ مالك يوم الدين. فله الملك والسلطان والقهر على عباده في الدنيا والآخرة. يفعل ما يشاء يحكوا ما يريد. كذلك قلت لك ان كلمة ولی كان يستعملها المشركون باصناهم. ولما بعث الله - 00:06:40  
حبيبه محمد ابطل الانداد والاصنام. وحمى جناب التوحيد من كل شائبة شرك. ونزل لهم في ايات الله عز وجل في الايات وبينهم ان اولىاءهم ده لا يتبررون ولا يغفون من جوع. وانهم لا ينفعون ولا يضرون. وانهم لا يملكون شيئا من امر - 00:07:00  
وانهم بانفسهم مملوكون مقهورون وحتى قریش نفسها اللي كانت تتقول ليك ليك ليك لا شريك لك تجرب اني اصنام هم شركاء لهم لكنهم مخلوقون الله ومالكمهم. ليك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - 00:07:20  
باقي عندنا اللي هو طبعا اللي الايات الثلاث تدور في فلك ايه؟ اولىاء الرحمن. اللي قال في الاية الا ان اولىاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. عشان انت اذا رحت عند واحد من اللي - 00:07:40  
في قبره وحاطين عليه قبة والناس يقولوا هذا ولی يقول لهم ولی منين معكم شهادة من الله بانه ولی؟ ما يقدروا يجيبوا الشهادة من الله. شهادة ما يمكن انا قلت لك ان عثمان ابن المظعون احد السادة الائمة الاشاوس الاماجاد من - 00:08:00  
محمد يعادل ابو بكر. لما هاجر من من مكة الى المدينة ابو رضي الله عنه اقتسم الانصار المهاجرين لما اخذ بينهم وصار كل واحد من الانصار يأخذ لواحد من المهاجرين ينزلوا في بيته. تتقول ام العلاء - 00:08:20  
امرأة من الانصار من بايع النبي صلی الله عليه وسلم لما هاجر لنا عثمان بن مظعون قرحة رواه البخاري. فمرض اول ميت في المدينة عبد الله بن الزبير اول مولود في المدينة وعثمان ملعون اول ميت في المدينة. فدخل عليها النبي وسلم وهو مشجع - 00:08:40

فلما رأت الرسول قالت اما انت انظر للميت المسجع. اما انت ابا السائب يعني يا عثمان اما انت ابا فشهادتي عليك ما تقولش شهادتي لك. يعني لو كنت انا ضدك ابقى اشهد لك بها الشهادة. ولذلك ما قال شهادتي لك شهدت عليك - 00:09:00  
اما انت ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله. اسمع الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى ايش قال له؟ وما يدريك لان الله اكرمه. فوالله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي. رواه البخاري في الصحيح. وقال في الحديث - 00:09:20  
اما عثمان فقد اتاه اليقين. وانه ارجو له الخير. ولما واثنى رجل على رجل عند النبي محمد. واحد قاعد يمدح واحد فقال ويحك قطعت عنق صاحبك. ويحك قطعت عنق صاحبك. ويحك قطعت عنق صاحبك - 00:09:40  
من كان مادحا اخاه فليقل احسبوا والله حسيبوا ولا ازكي على الله احدا هو كذا ان كان يظن ذلك فيه او يحسبه ذلك فيه يعني ما يجزي ما لمسلم ان يجزم به واحد لو شفت واحد ثانی سارق قاتل بكل الاجر والاجر لا تحکوا له بالنار - 00:10:01  
فدمه حي صحيح انت حي صحيح انت ما تدري عن خاتمتك ولا تدري عن خاتمتك. وقلت لك ان مرة واحد كانك شديد المعاصي ما شاردة ولا واردة من المعاصي الا ارتكبها. فلما مات جاله واحد من الناس والله لا يغفر الله لفلان - 00:10:21  
جرائمه. ما شاف منه خير. فيخبر النبي صلی الله عليه وسلم عن رب الجليل. يقول فقال الله من الذي يتأنى علي؟ مين اللي يحلف علي؟ اني ما اغفر له قد غفرت له واحببت عمله - 00:10:41  
هذا دين الاسلام. ما نحكم اذا شفنا رجل صالح وخاصة من اهل الجنة. لا اهل الجنة خليها لله عز وجل. اللي اعلم خائنة الاعين وما

تخي الصدور. ولا تقول عليه من اهل النار. لانك ما تدرى عن عاقبته يمكن يهديه الله في اواخر وقته ويتب - [00:11:01](#)

ويموت على الايمان ويسعد بالله عز وجل. يا اخي كثير جدا من الناس ما الواحد سحرة خرجوا اول النهار محاربة الله ورسوله موسى عليه السلام. وما عملوا عملا الا انهم عندما رأوا اية الله خر لله ساجدين. فقطعهم فرعون - [00:11:21](#)

قال لهم لا اخاف عنه ايديكم وارجلكم ولا اصنفك في جذوع النخل. افعل ما شئت. انما تقضى هذه الحياة الدنيا البس سجد ولا سجدة واحدة. فسعدوا بالله سعادة مثل الطول عمره ساجد لله وصائم وعابد. سجد وحده - [00:11:41](#)

سجدة واحدة ويختتم له بخير هذا ما له نصيب. المهم ان احنا في الشريعة. ودي تنتصرون وتناصرون الناس. اذا شفتم ناس كثيرين اللي يجون المدينة من انصار المسلمين من انصار المسلمين. يشوفوا طبعا صاروا الناس من الغنى والترف يحطون قلب على بيوتهم. هم اذا شافوا قبة حسبوا - [00:12:01](#)

وتدأ المرة ولا الرجل يقعد ويقرأ يا سيدى هو ما عرف سيد ولا عبده. ما يعرف مين اللي في تحت اللي تحته في البيت هذا ويبدأ يدعوا له يطلع له - [00:12:21](#)

ويقب على بيت. ما تحتتها ميت. ما تتحتمد لان صارت بلواهم ان كل واحد فوقه قبة يقولوا شيخ. هذاولي من اول اولياء الله. فكذبوا على الله وافتروا عليه ورجعوا الى ولایة الشیطان التي كانت في الجahلية. الا لله الدين الحالص والذین - [00:12:31](#)

من دون هؤلاء ما نعبد. واتخذوا من دونه اولياء. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. وانا ذكرت الایات من كتاب الله في مقامات كثيرة تبين هؤلاء اولياء الشیطان. وعرفنا الولي الرحمن وبقيوا اولياء الله. اللي قال في الایة الا ان اولياء الله - [00:12:51](#)

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وتلاحز شبه من بعد شوية في سورة الاحقاف وشبيه بهذا اشد منه شوية في سورة حابي مستجدة حميم السجدة فيها هناك في السجدة ان الذين قالوا ربنا الله ثم - [00:13:11](#)

قاموا ان الذين قالوا هي فسر الولایة. يعني الایات اللي عندنا اللي نقرأها الایات الثلاث اللي هي الثانية والستين والثالثة والستين والرابعة والستين. من سورة يومنس هذى اوضحت كلمة عن الولي ايضاها اللي ما يقول بيه كافر بالله ورسوله. اوضحت معنى الولي - [00:13:41](#)

وضوء ايضاها شافيا لم يترك شاردة ولا الا دخل في هذا التعريف الذي عرفه الله للولي. قلت لك ان في سورة اه حميم السيدة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قالوا ربنا - [00:14:01](#)

ما شاء الله يعني نطقوا التوحيد. ثم استقاموا يعني استمرروا على التوحيد. يذكر يذكر بعض المفسرين ان لابو بكر سأل الصحابة او بعض الناس. قال قالوا ربنا اللهم استقاموا يعني قال اقرروا بالتوحيد ثم لم - [00:14:21](#)

ارتكبوا معصية قط. فسروا كلمة استقاموا بان الانسان يصير كانه ملك في السماوات كانه لا بياكل طعام ولا بيسرب شراب ولا في شهوة الجينز شهوة الفار شهوة الطعام شهوة الشراب - [00:14:41](#)

شو اللذات اللي الانسان طبع وجبل على حبها؟ فقالوا قالوا ربنا الله يعني نطقوا بالتوحيد ثم استقاموا يعني خلاص لم يعصوا الله طرفة عين. وش قال لهم فيما يذكر؟ قال لهم لقد حملتم الامر على اشده - [00:15:01](#)

كذا في التفسير ذا لقد حملتم الامر على اشده. قال له يعني وش تقول فيها؟ قال قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يرجعوا الى الكفر. يعني استمرروا على التوحيد. استقاموا استمرروا على التوحيد توحيد الله عز وجل. اللي هو الاصل - [00:15:21](#)

اللي هو الاصل. ان الذين قالوا ثم استقاموا. بين نفس اللي موجود في الایة اللي نزلوها للتلال ایات اللي هي مقام التفسير الان. لما تننزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. وهنا قال لا خوف عليها - [00:15:41](#)

لهم البشري هنا في الایات الثلاث. ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكي الله هناك يقول ان الذين استقاموا تننزل عند الموت - [00:16:01](#)

عند الموت الا تخافوا انتموا مقبلين على رب كريم جود رحيم يحسن الى عباده الصالحين جنات النعيم لا تحزنوا. لا تخافوا من شيء يفاجئكم. ولا تحزنوا على ما فاتكم. فيصير - [00:16:21](#)

واحد منهم ما لو قلت له ترجع للدنيا ولك جميع ما فيها ملك يقول ما ابيها. لأن انه احب عند ذلك يحب لقاء الله. ومن احب لقاء الله احب الله لقاءه. قالوا ربنا الله ثم استقام - 41:16:00

احب الله لقاءه. قالوا ربنا الله ثم استقام - 00:16:41

تتنزل ويملك الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا. وهنا يقول لا خوف عليهم لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة ثم استقام تتنزل عليه

الملايكه الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولاككم بالحياة الدنيا وفي الآخرة لكم في اماكن - 00:17:01

اشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون يشاءون نزلا من غفور رحيم. يعني ضيافة الرب الرحيم انت ضيوف الرب الرحيم في جنات

النعم النزا، ما بعد للضعف من انواع الكراهة والهوان التكريم. وفي سورة - 00:17:21

الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا نفسمه فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين من جيزان بما كانوا

يعملون.. وو صينا الاسلام بوالديه احساناتي. والآن.. نقرأ الا ان اولياء الله احباب الله المؤمنين بالله - 00:41:17-17:41

لاني قلت لك ان كلمة ولی تستعمل منها الحبيب. والمحب والنصرير المؤيد المطبع المعين لك هذا ولی. وقال المؤمنون والمؤمنات

بعضهم أولياء وشرحها شرح معنٍ الولادة والمؤمنون في سورة التوبة والمؤمنون - 11:18:00

والمولات بعضهم أولياء بعض. ليش؟ وش وش الوان الولاية هذى بل يأمرتون بالمعروف وينهون عن المنكر بالمعروف وينهون عن

المنكر ويس: إن هذه أعمالهم وأمرؤن بالمعونك. هذه طبعتهم، إذا دينا لما قالوا، الذين: امتهنا - 00:18:41

يحدد يحدد تعريف من هو الولي؟ لأن السائل يسأل من هو الولي؟ من هم أولياء الله من هو الولي؟ أبو قبة؟ لا. أبو قبة دي حق

شاطئ.. ما هي حقائق الواقع - 11:19:00

اما الذين امنوا يعني خضعوا لله واقرروا لله وصدقوا المرسلين كما قال النبي قال له ايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

واللهم اخْرِجْنَا مِنْ حَيَّاتِنَا هَذِهِ إِلَيْكَ حَيَّاتٍ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا فَإِنَّا إِلَيْكَ مُهَاجِرُونَ

البيت. هذا معنى - 00:19:31

الذين امنوا يعني اقرروا لله باركان الايمان واركان الاسلام. لأن هنا جاء ذكر الايمان لحاله وانا قلت لك اذا ذكر الايمان لحاله في موضع.

او ذكر الاسلام لحاله في موضع يشير يشمل الایمان والاسلام - 00:20:01

يشمل الاركان الحداشر. الستة حقت الايمان اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة. قال له ربه قال ستة اركان وبالخمسة. حق

الاسلام. ولما يقول هنا الذين امنوا يعني اقروا لله باسمائه الحسنى وصفاته العلي واقروا بجميع اركان الایمان واركان الاسلام. وكانوا

يتكون - 00:20:20

كلمة يتقون تشمل العبد الذي لا يعصي الله طرفة عين وال AOLIYAH في هذه الدرجات يبدأون من الملائكة في السماوات والأنبياء في

الارض والانبياء في الارض يعني الولاية ما هي درجة واحدة. اولياء الله ما يكونوا على منزلة واحد

على أعلى حد سواء. لا ما هو كلام على حد سواء. يتفاوتون على قدر اعمالهم. وصلاح قلوبهم. لكن لو من الحرف شوية ويمين

00:21:43 - درجات الحرارة درجات الحرارة درجات الحرارة درجات

ومنازاً، يمكن: ما بين المنزلة والمنزلة كما سرت ما بين السماء والارض، للعبد الواحد، له اقواء، اذا وقعت الواقعة لله.

خاصةً في ناس يكونوا متتخبطين في الدنيا ومتتعجّل في الآخرة، حوالهم الخوف حوالهم مسّه.

يعرفه الله يوم القيمة كأنه أعزه في الدنيا بخفيضه الله يوم القيمة من الناس يكونوا ذليلين في الدنيا ما بعد - 23:22:00

كما اتفقت عليه كونها عند الله فحة كثيرة من عباده الصالحين، كما قاتلوا، فاجهزوا، مساقة إما مع الله، وإما مع الصالحة

00:22:43 - في حناء قلالي - ما تقامع في

تقولون في هذا؟ قال - 00:22:53

احد به خطب ان يخطب غني. ان خطب ان يخطب وان قال ان يستمع وان شفع قال هذا. يعني الفقير اللي اللي قلته عليه ما يخطب خير من ملة الارض مثل هذا. يعني لو الارض تغرس لجان من مثل هالغنى من مشرق الشمس لمغربها ما يزنون هذا هذا ينتقل عليهم -

00:23:03

في ميزان الميزان عند الله يوم القيمة. اذا وقعت الواقعه ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة. اذا رجت الارض رجال الجبال فكانت هباء منبأ وكتنم ازواج اسمع جميع الخلق. ثلاثة اصناف - 00:23:23

جميع الخلق يوم القيمة المكلفين. المكلفين يوم القيمة ثلاثة اصناف. صنفان من اهل الخير وصنف من اهل الشر صنف واحد. الكفر ملة واحدة. يعني النصراني اليهودي الملحد المرتد الدهري المتفقين اللي ما هم على خير على خير كلهم دول يوم القيمة في الدركات - 00:23:43

ليس هنا عند الله شيء. لكن اذا اذا اسلم لله افرض انه ارتكب معصية. المعصية تخرجه من الولاية لا النبي يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يعني كامل الايمان. لكن ما خرج الايمان منه. ويقول له - 00:24:12

يعني كامل الايمان. ما يخرج ما يخرج بالسرقة من الايمان وللي لله وهو يسرق والله وهوولي. بس في شتان بينولي وولي. بينولي لا طرفة عين وولي قد يتلطخ بهذه البلايا ولذلك الخافضة الرافعة فاصحاب - 00:24:32

ما اصحاب الميمونة؟ واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون؟ فجعل المؤمن سابقون واصحاب اليمين. مع ان السابقون ايضا من اصحاب اليمين. مثل ما قلت حتى الانبياء الانبياء هم شيوخ الأولياء اعلى يعني اعلى درجات النبوة. اعلى درجات النبوة. النبوة - 00:24:59

فالولاية لا يحرم منها عبد. عبد ما دام لم اخرج من دين الاسلام. اذا ارتكب مكفرا انسحب عنه خرج عن بساط الولاية سيكون ولها لله يكون ولها للشيطان. اصحاب اليمين والسابقون السابقون هذه اهل الدرجات - 00:25:29

ولذلك حتى كاع في الجنة الجنتين. ومن دونهما جنتان. وبعدين قال ولمن خاف مقابر به جنتان. ومن دون جنتان ويوم القيمة في يوم كيوم الجمعة يزور الرب العلي الجليل على الوجه الذي لا يعلمه الا هو عباده في جنات النعيم - 00:25:59

فتتنصب الكراسى لاهل الكراسى والمنابر لاهل المنابر. ويجلس بعضهم على ارض الجنة. واللي قاعد على ارض الجنة لا يرى الناس اصحاب المنابر اعلى منه درجة. ما فيه دني. كل من مات على لا اله الا كانت اخر كلامه لا اله الا الله مقرأ بها معترفا - 00:26:19

هو من اهل الجنة ان شاء الله ما دام خرج من الدنيا بها. من من قال لا اله الا الله دخل الجنة يعني ومات عليها لكن لو قال لا اله الا الله ملليون مرة ثم كفر بالله احنا نعرف الان في عصرنا هذا عدد كبير اباهم كانوا مسلمين وكان بعضهم مش - 00:26:39

مشايخ طلبة العلم الكبار وطالع يقول ماذا يعني؟ هذا دهري هذا هذا ملحد هذا ما ادرى هذا ايه واباه مسلمين. واباه انحرفوا عن دين عن دين محمد عليه الصلاة والسلام وعايشين في ارض الاسلام. ولو تقول واحد انت واجديك يقول مسلم - 00:26:59

لكن لا يقيم للإسلام وزنا. ويتمنى انه ما يشوف الاسلام ولا يسمع بالمسلمين. وهو عايش بين اظهرهم. هذا هو. فالله اعفى فكل ما كل من امن بالله واتقى ولم يخرج من دين الاسلام فهو من اولياء الله. منين تجيب التفسير - 00:27:19

من الله اللي يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم. ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقدون. وبدي اشرح شوية يقول روى البخاري في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عادي - 00:27:39

ولها من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب. عشان يعرف المسلم قدر اخيه المسلم. فلا ينتهك له عرضان. ولا يأكل ولا يشيب له لحما. ولا يأخذ له مالا يحفظ اهله ويبينها النبي محمد عليه الصلاة والسلام في قوله في فيما رواه مسلم هذا رواه البخاري. من عادي لي ولها فقد اذن - 00:27:59

بالحرب. اي مسلم احذر من معاداته. اي مسلم احذر ان تعادي مسلما لو صار بينكم الشيطان هوش بينكم لأن الشيطان كل كل يوم اذا جاء اول النهار بدأ ابليس يبعث - 00:28:29

صراخه وسراياته لافساد البلاد والعباد. وكل عملهم افساد في الارض. ومن اهم اعماله التفرق بين واغراؤه بعداوة اخيه المسلم. لكن اسمع النبي وش يقول فيما رواه مسلم في الصحيح المسلم اخو المسلم. يعني الوالي اخو الوالي لا يظلمه لا يظلمه ولا - 00:28:49 سيسالم ولا يخذله ولا يحرقه بحسب امرى من الشر يعني يعني من اشد الشريرين ان يحرق اخاه المسلم؟ كل المسلم على التقوى ها هنا يقول النبي صدري ثلاثا بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم. كل المسلم في الصحيح في صحيح مسلم. كل المسلم -

00:29:19

على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. يعني الانسان قد يعتدي على مسلم فيسفوك منه دما او يسفوك دمه تقول قلت لك اني اظن بريرة تقول لعبد الملك بن مروان اني ارى فيك شيم الملك. يعني الظاهر انك تصير ملك - 00:29:49

فاما صرت الى امر يعني تحت يدك رعية فايها والدماء فاني سمعت الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المرء ليرد عن باب الجنة بملئ محجمة من دم امرى مسلم يريق - 00:30:09

ومن غير حق. يشوف الجنة قدامه بعينه ويدفع عنها. لانه اراق من مسلم جذري جذر المحجبة حط قدام المحجم. ان المرء لي رد عن باب الجنة بعد ان يراه بسبب بجد محجمة من دم امرى مسلم يريقه من غير حق. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ولایة الله - 00:30:29

اهل المسلم تقتضي منك. يعني كأنه يقول حذار اعرفوا ايها الناس. فرقوا بين اولياء الله واعداء الله فرقوا في معاملاتكم قسمه في الاحسان. يجب عليك ان تحسن لاولياء الله واعداء الله - 00:30:59

يتتحتم عليك في ظل شريعة الاسلام ان تحسن لاولياء الرحمن وان تحسن الى اولياء الشيطان. يعني فرق الاحسان وبين الحب كما قلت في في الايام الحب. في فرق بين الحب يعني لا لا تخلي قلبك - 00:31:19

ينفتح ولو قدر بيقول حبا لكافر. ولو كان ابوك او اخوك او عمك او خالك او اهلك او ولدك او وطنك او اي لا تقدم على حب الله احدا. لان هذا هو اوثق عرى الایمان كما قال اوثق عرى الایمان الحب - 00:31:44

الله والبغض في الله. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ذاق طعم او قال ان يكون المرء يعني الانسان لا يذوق حلاوة الایمان لا يذوق حلاوة الایمان. لا يذق الانسان حلاوة الایمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:32:04

يعني لا تقدم شف اغلى ما عندك في دنياك. اجعله لا يساوي بعوضة بالنسبة لحب الله وحب رسوله لا تقدم على حب الله شيء. ولا على مرضاه الله شيء. احرص اشد الحرص ان يراك حيث امرك. واحرص - 00:32:29

شد الحفظ الا يراك حيث نهاك. اشد الحرص الا يراك حيث نهاك. واحرص اشد الحرص ان يراك حيث امرك اذا المحافظة على دين الله وعلى وعلى اصلاح البلاد بكل ما تطيق. لان - 00:32:49

المؤمنين اهل اصلاح. والكافار اهل فساد في الارض. الكفار اهل فساد في الارض. فعلى العبد ان يحترس اشد الرزق ان يكون لا يذوق طعم الا ما الى يعني الانسان اذا يذوق متى يذوق حلاوة الایمان اذا كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:33:09

من يحب المرء لا يحبه الا لله. يكون حبك للناس ما هو عشان التراحم اللي بينكم. انكم ارحام. او اقارب. ولا تفرق حينئذ بين الصالح منهم والطالح. ما هو حب؟ ما هو حب - 00:33:29

ايده! وله استقامة على شرع الله. الاستقامة على شرع الله. انك اذا احبيت شخصا يكون اللي دعاك لحبه انك تتوصم فيه انه يحب الله. وتتوصم فيه انه عبد صالح - 00:33:49

المطيع لله ورسوله. فيكون حبك له على قدر هذا. ولذلك لما زار رجل زار رجل اخاه في الله فارسل الله له ملكا على مدرجته عن الطريق اللي رايح فيه الرجال الزاير - 00:34:09

فقال له الملك اللي هو في صورة بشر. في صورة رجل قاعد على الطريق. قال له الى اين؟ قال الى هذه القرية. قال ماذا ت يريد منها؟ قال ازور اخاه في الله. قال هل لك لهو عليك نعمة تربها؟ يعني هو احسن - 00:34:28

هيك مرة في دنياك وانت رايح ترد عليه الجميل للاحسان هذا اللي عمله معك. قال ما بيني وبينه الا الحب في الله. قال انا رسول الله

اليك. ابشرك بان الله غفر لك لحبك فيه. يعني الله يغفر ما دام حبه لله ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل - 00:34:48

الا ظله. سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجال الاول الامام العادل وشاب نشأ في اول كلمة امام عادل اللي في فرق بين هو درجته عالية عند الله. يعني - 00:35:08

كثير من عباد الله الصالحين الامام وولي امر المسلمين اذا استقام على دين الله بيته وبين الله هذا شيخ هذا شيء يعني يعني لا يكاد يعادله احد من رعيته. لكن افرض انه زنا ولا سرق ولا قتل. تنطرح ولایته لا. اسمع واطع - 00:35:28  
ما اقام الصلاة ما دام يصلى اذا وقت الفرض صلى ما لك بالباقي لا تقول زنا لا تقول سرق لا تقول مالك هذا هو بيته وبين الله ومن من عمل سيئة فلنفسه ومن عمل صالحًا فلنفسه - 00:35:48

اللي بيعمل الحسنة لنفسه. واللي يعمل نفسه. انت عليك السمع والطاعة. في المنشط والمغسل في تسمع وتطيع فيما لم تؤمر فيه بمعصية الله فإذا امرك اميرك بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة لاحد. لو قال لك ماني بسالك اكتب قول ماني بقاتل - 00:36:08  
حتى لو قتلك. حتى لو قتلتك. خلق تروح انت شهيد عند الله يوم القيمة. النبي لما جا له الرجل وقال ارأيت الرجل يأتي ليأخذ ما لي؟ قال لا تعطه. النبي يقول - 00:36:38

ارأيت الرجل جاء ليأخذ مال؟ قال لها تعطه. قال فان قاتلني؟ قال قاتلني؟ قال انت قال فان قاتلته قال هو في النار.  
النبي اللي يقول هذا الكلام يقول اطع اميرك وان ضرب ظهرك - 00:36:55

واخذ مالك فاسمع تسمع وتطيع الامير. هذا في صحيح مسلم. هذا حديث في صحيحة عثمان الامور عثمان  
يطمئن الناس على اموالهم واعراضهم. التجربة خير برهان كل البلاد اللي حصلت عسكرية من الخونة. العسكر اللي الواحد منه يجي اول ما يدخل عسكري حلفوه بالله انه ما يخون واول ما يبدأ بالخيانة. وي - 00:37:15

احلف بالله اني ما اخوي ويخون ويقوم بعمل انقلاب واول ما يقوم يقتل اصحابه اللي قايمين معه بالليل. يعني انا في التجربة الطويلة اللي عشتها ما علمت ان واحد جه من بنجلاب في بلد عربي او غير عربي. ومعه جماعة الا وابادهم جميعا. على سنة سنتين ثلاثة - 00:37:45

يعني يموت حي تقريبا. يقتل كل اصحابه. لأنهم كلهم خونة. ويسلط الله بعضهم على بعض وكنا نبه الناس ولكن لا يتتبهون.  
وننصفهم ولكن لا ينتصروا. ونقول لهم هذا شرير ما رأت الا هاي البلاد شرا منه. ويقولوا - 00:38:05

ليش ؟ حتى صار بعضهم يكاد يعبد بعض هؤلاء الطواغيت. في بعض البلاد التي ما بليت به. في بعض البلاد وبعدين عرفوا. عرفوا لكن بعد ما طلعت الشمس بعد ما ما بعد ما اتضحك امر هؤلاء المجرمين الملاحدة يعرفون. لكن المسلم لا المسلم - 00:38:25  
حلاوة واحدة ينهج تبع النبي محمد. وشوف النبي وش قال في الفتنة وفي غير الفتنة. وهو عليه الصلاة الصلاة والسلام لم يفارق الدنيا. انا قلت لك مرة ومرة واكثر مرة انه خرج على منبره في هذا المسجد الشريف - 00:38:45

بعد صلاة الفجر وبدأ يخطب من بعد صلاة الفجر الى ان اذن للظهور. فنزل وصلى باصحابه الظهر ثم صعد المنبر وبدأ يخطب حتى اذن للعصر. فلما نزل وصلى ثم صعد المنبر. والصحابة - 00:39:05

الرجال والنساء. بس النساء ورا. والنساء ورا. والله بخليلهم يسمعون صوته ويبلغهم في هالمسجد. عليه الصلاة والسلام. الى اذان المغرب حيقول حديث حذيفة وغيره حتى ادخل اهل الجنة واهل النار النار وعرف الناس بمنازلهم وما اتي رجل - 00:39:25  
يدفعه ثلاثة رجال فاكثرا الا سماه باسم من اصحاب الفتنة الا سماه باسمه واسم ابيه واسم قبيلته بس طالع لنا هالايات مفتين ما لهم حد. من كم يوم سألني واحد والله ما هو بسهل. دكتور - 00:39:45

يسألني عن سورة الانعام بان يعني عثمان احنا فتننا الان خلينا نقرأها لها اصل في دين الله. سورة العنكبوت ولا فيها الكلام اللي انتم بتقولوه ده جاني واحد على اليوم الثاني وقال لي ان انا قاعد. فجاني على الجوال عاليبريد الالكتروني. توصية بقراءة سورة الانعام ويقرأ فيها - 00:40:05

انها تعمل كذا وتتسوي كذا. وبدأ ينشر في اطراف الدنيا. هل هل كذب الافتراء على الله ورسوله ولما جت حوادث اليهود لما ضربوا المبني اللي في ايه؟ نيويورك نسبوها للعرب والمسلمين صار بعضهم يفسر - 00:40:32

يقول ان هذه الكلمة اللي يوم حداشر سبتمبر موجودة في سورة كذا. ان فيها على كذا وكذا ويتفسروا القرآن بها انهم على شيء مع انهم هم الكاذبون. ينبغي لا في الفتنة كما قلت كثيرا هم في الفتنة - 00:40:55

بكاب ابن لابون يعني الناقة اللي توها اللي تربيع ولدها الاول. الثاني بعد ولدها الاول. يعني فصيل وحملت وولدت يعني سنة او سنة ونصف توه يقول لا كن في الفتنة - 00:41:15

لابون لا ذي ظهر فيركب. ولا ذي لبن فيحلب. يعني لسه لا ابن اللابون ما يحمل الناقة بنت اللابون ما تحمي الصغيرة. ما تحمل ولا تجib عيال ما يعني ما تجib ما تجib فصيل. فيقول خليك في الستة مثل ابن اللابون - 00:41:35

لا ذي ظهر فيركب ولا ذي لبن فيحلب. لا تخلي واحد يستفيد في شربك انما على المسلم في ايام الفتنة ان يعمل جهده على حفظ لسانه. يتقرب الى الله ويزدلف - 00:41:55

ليه؟ بانه ما يتكلم. بقدر طاقتى وانا علمتك. اكثر من مرة الحديث اللي رواه البخاري ومسلم عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسألون صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول - 00:42:12

الله انا كنا في جاهلية وشار. فاتنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه خان قلت وما دخناوا؟ قال قوم من امتى يهتدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي تعرف منهم وتنكر - 00:42:32

قلت بعد هذا الخير من شر؟ الخير المبعوث ده قال نعم دعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت صفهم لنا يا رسول الله اه قال هم من جلدة عرب عرب. ولذلك انا عند الرجل اللي يتباهى بالعربية هذا منحط في في نظري. انا في - 00:42:52

والله عربي ابن عربي. ولكن مثل ما قال ابن الوردي لا تقل اصلي وفصلي انما اصل الفتى ما قد حصل. قد يسد المرء من غير اب وبحسن السكر ينفذ قد ينسب النرجس للشوك وهل نرجس الا من بسط؟ ومثل ما قال حسان ابوك اب حر وامك حرة وقد - 00:43:22

ذو الحران غير نجيب فلا يعجب الناس ما تتعاباها بالقومية العربية. انت تعرف اذا كنت لا تعرف. اول من دعا الى قومية العربية النصارى وعقدوا لها مؤتمر في باريس سنة الف وتسعمية وعشرة بالتاريخ النصراني. اول - 00:43:42

من دعا يعرف الناس هيعرف الناس. عشان يعرف البغوات اللي يقلدون ما لا يعرفون. اول داعي للقومية العربية كان تخطيط يهودي ماسوني ونصراني اجتمعوا في باريس للدعوة لل القومية العربية سنة الف وتسعمية وعشرة - 00:44:02

تاريخ النصر عليه. وبدأوا بين سوريا وبين مصر ينفحونها حتى قام رجال صار واحد منهم كلب من الكلاب يسمونهنبي القومية العربية. ساطع الحصري يقولوننبي القومية نبي ما قلت لك امس ان آآ ابو جهل ابو جهل من قريش - 00:44:22

عربي ما يشك واحد في عربيته وفي اصله وعتبة ابن ربيع وشيبة ابن ربيع وصلنا يجندلون في ارض بدر. وبعد يومين على الارض مطروحين. يمشي النبي عليه الصلاة والسلام ومعه - 00:44:46

رحم ومعه ابو بكر حاليهم. والنبي عليه السلام ينげزهم برحمي ويقول النبي عليه الصلاة والسلام نعم؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقول نفلق هامان يرويها اه بعض المؤرخين بهذا اللفظ اللي انا اقراه. واللي كثير ذكرها في في التاريخ. نفلقها ماء - 00:45:06

من رؤوسى. وابو بكر يكمل النبي يكمل البيت. اعزه علينا وهم كانوا اعاق عزيزبن علينا من جماعتنا. لكن كفروا بالله ورسوله رسول الله وعصوا رسول الله. ففلكتنا رؤوسهم في بلدنا روسيا نفلق هاما من رؤوس اعزه علينا هم كانوا اعاق واظلموا. فليتباهي بالعرب والقومية العربية في الاسلام - 00:45:35

ابدا الاسلام يقول لا فضل لعربي على عجمي الا بتقوى الله عز وجل اذا انتهينا قوم عن عن التباahi او التفاخر بابائهم وبانسابها وكذا وكذا او لا يجعلك كالجعلان يجعل لذاته القراءة - 00:46:09

اللي يدهد مثل جعلان عند الله يوم القيمة ما هي بالوان. النبي لما يمر عليه الصلاة والسلام ويسمع ابو ذر يتكلم على عبد له ويقوله

يقول يا ابن السوداء بس قال له كده فالنبي يقول ابا ذر - 00:46:27  
حيرته بامه؟ اعيرته بامه يا ابا ذر؟ انه امرؤ فيك جاهليه. فيبدأ ابو ذر يمرغ راسه يفرغ وجهه ويقول اعلى كفرا مني اصبر جاهلي.

فيما جاهليه وانا في هذا السن في طاعة الله ورسوله. لاني - 00:46:49  
تتسرب اخلاق الجهاد من حيث التباهي بالجاهليه والتعصب للجاهليه الاباء والتباهی بما هو وله شريعة الاسلام. شريعة الاسلام يقوم ابو بكر ويزوج اخته او اللي بلال ابن ابي رياح الحبشي - 00:47:09

ابو بكر يزوج اخته لبلال بن ابي رياح. الحبشي. ويجي عمر. عمر يقول ابو لما اعتق ابو بكر بلالا ما هو بلال يعذبوه سادته؟ يربطون عليه الحجارة في الرمضان ويحطون عليه النار - 00:47:27

كونوا وكل ما ازدادوا قل احد احد. كل ما ازدادوا عليه بلاء يقول احد احد. فيشتريه ابو بكر ويعلمه فـ يقول عمر ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا. ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا بلال. سمع عمر بن الخطاب - 00:47:47

افضل اصحاب محمد وافضل اصحاب الانبياء على الاطلاق بعد ابي بكر. يعني لا يوجد صحابي لرسول الله افضل من ابي بكر. ولا يوجد صحابي بعد ابي بكر في الدنيا كلها يعاد العمر. ومع ذلك عمر يقول - 00:48:07

لال ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا. هذه دين الاسلام. ولما قام ابو حذيفة رضي الله عنه احد الشهداء يوم اليمامة لما قام وقعتك سالم. سالم مولاه وزوجه هند بنت عتبة ابن بنت اخيه - 00:48:27

عبد زوجه بنت اخيه هو عبد هو اللي بيعلمه هذا في صحيح البخاري فانكرت قريش فعله. وقالوا زوج ابنة اخيه مولى زوج ابنة اخيه مولى فقال ابو حذيفة والله اني زوجتها ايه واراه خيرا منها بدرجات يعني هي تحمد ربها اللي حصلت سالم - 00:49:03  
وعمر لما جا لما طعن يقول لو كان سالم مولى ابي حذيفة حيا لامرته عليكم. لو كان سالما مولى ابي حذيفة حيا لامرته عليكم. فاذا قيل لي تؤمره وهو مولى نقول لانه يحفظ القرآن والقرآن لا يضيع صاحبه. انصح هذا الخبر - 00:49:38

هذا عمل اصحاب محمد. وهذا عمل المسلمين. ما في تباهی بالعنصر. تباهی باللون. تباهی لا التباهی التباهی بطاعة الله ورسوله. والتفاخر يكون بطاعة الله ورسوله وانتساب للإسلام. ما - 00:49:58

لحزب ما تتباهی بطائفه. ما تباهی بجماعة. ما تباهی بقبيله. لا ان الذين ومن احسن ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحه  
وقال ابني من المسلمين. يعني ينبغي ان يكون تباهی - 00:50:18  
والصل عشان واحد عربي يكفر بالله ورسوله ويتباهي بأنه عدو للإسلام انا انتصر لان عربي؟ وايش الفرق بين الكافر من العرب  
والكافر من العجب؟ وايش الفرق بين النصراني العربي والعمجي العربي او والعمجم النصراني العجم والنصراني العربي كلهم  
نصاري - 00:50:41

وكلهم في جهنم اذا ماتوا على على دينهم المنحرف عن دين الله ورسوله. واحنا كل يوم نقول اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم يعني اليهود. ولا الضالين يعني النصارى. كل يوم نردد ان ربنا يختم لنا بخير ويسبّتنا بالقول الثابت - 00:51:11

بيننا وبين دين اليهود ودين النصارى. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:51:31